

أطفال اليمن: بين الحرب المكلفة والموت المجاني

2017-12-20 عيد الامير رويح

الجرائم اليومية المروعة بحق أطفال اليمن التي بها قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، والتي تقوم بأعمال عسكرية ضد جماعة أنصار الله وأنصار الرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح في اليمن منذ عام 2015، اثارت غضب واستياء الكثير من الجهات والمنظمات الحقوقية في مختلف دول العالم، خصوصا وان السلطات السعودية بقيادة ولي العهد محمد بن سلمان، قد سعت في الفترة الاخيرة الى تشديد اجراءاتها العقابية ضد ابناء الشعب اليمني من خلال فرض حصار شامل على كل منافذ اليمن جوا وبراً وبحراً، والذي اعلن عنه في السادس من نوفمبر تشرين الثاني بعد اعتراض صاروخ أطلق صوب العاصمة السعودية، أدى الصراع الحالي إلى احتياج 20.7 مليون شخص إلى مساعدات إنسانية عاجلة، وخلق أكبر أزمة لانعدام الأمن الغذائي في العالم اضررت كثيرا باطفال اليمن، وقد أعلن المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة اليونيسف جيرت كابيلاري، أن أكثر من 11 مليون طفل يمني بحاجة ماسة لمساعدات إنسانية، مؤكدا أن اليمن أصبح من أسوأ الأماكن بالنسبة للأطفال.

وقال كابيلاري، اليوم أجد أنه من الإنصاف القول إن اليمن هو من أسوأ الأماكن على وجه الأرض بالنسبة للأطفال. فهناك أكثر من 11 مليون طفل يمني اليوم بحاجة ماسة للمساعدات الإنسانية، وهذا الأمر يتعلق تقريبا بكل صبي وفتاة يمنية. وأضاف: اليوم نقدر أنه كل عشر دقائق هناك طفل في اليمن يموت من الأمراض التي يمكن الوقاية منها. وأوضح أن الحرب في اليمن هي للأسف حرب على الأطفال، حيث قتل وأصيب إصابة خطيرة ما يقرب من خمسة آلاف طفل خلال عامين ونصف عام فقط. فضلا عن تضرر وتدمير آلاف المدارس والمرافق الصحية، مشيرا إلى أن نحو مليوني طفل في اليمن اليوم يعانون من سوء التغذية الحاد.

معاونة اطفال اليمن كان لها رصيد مهم ايضا في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تفاعل الكثير من النشطاء مع الحملة التي أطلقتها قناة الميادين تضامناً مع أطفال اليمن تحت هاشتاك "أنقذوا أطفال اليمن"، فتحت هذا الهاشتاك غرد علاشي سعيد مملكة الشر والإرهاب وإمارات الدعارة والشذوذ

والخمور وبدعم أمريكي بريطاني مطلق، وبتواطؤ شبه عالمي يتم تدمير وتفتيت وذبح الشعب اليمني المظلوم وتحت عناوين كاذبة ومنافقة، الذي يحدث في اليمن لا علاقة له لا بالعروبة ولا بالإسلام، ولا بالإنسانية ولا بالقانون الدولي،!. واذاف في تغريدة اخرى: باسم العروبة والإسلام يقوم بني سعود بتدمير اليمن وبذبح اليمنيين، وعلى الشعوب العربية والإسلامية أن تتكاثف جهودها لنصرة شعب اليمن المظلوم، بني سعود ينوبون عن إسرائيل وأمريكا وبريطانيا في ذبح الشعب اليمني وفي تفتيت وتدمير اليمن،!

"الله رسول محمد الله إلا إله لا" ارة عبد السعودية مقاتلات تحمل: قال جانبه من Amer Hallal لكن، لم تقتل بها في تاريخها إلا من يشهد الشهادتين!! هذه هي مملكة (الخير) الإجرام...!! لنقف سوياً ضد الحصار، ولنقل للعالم، أنقذوا أطفال اليمن. ابو علي العراقي غرد قائلاً: ننقذهم من خادم الحرمين والله مأساة من يدعي أنه حامل لواء الأسلام والأنسانية عليه ان يحمي الابرياء والطفولة ما علمنا الحامي حرامي قاتل بلاد مهبط الوحي يشن حرب إبادة ضد الطفولة اذا تمتلكون ذرة من الشرف والانسانية أوقفوا حرب الإبادة على أهل اليمن.

عاشقة زينب قالت تحت هذا الهاشتاك: كنت أتمنى أن يوجد بين الحاضرين في مؤتمر الرياض للإرهاب رجل واحد يملك الشجاعة ويسأل محمد بن سلمان هل ان هناك إرهاب اكثر من محاصرة وتجويع شعب من ٢٣ مليون و نشر الكوليرا في صفوفهم كما تفعل السعودية في اليمن أليس هذا كافي للقول بأن السعودية دولة إرهاب كبرى. ملاك العاملي من جانبها قالت: الأمة الذليلة هي التي تقتل الأطفال الأبرياء حقدا و إنتقاما ثم تحاصر مدنهم برا وبحرا وجوا وتمنع الطعام والشراب والدواء عنهم والراضي بفعل قوم كالداخل مدخلهم ..امام mebarki samialا قالت: لا أعرف إن كان التحالف "العربي" يحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف أم يعتبره بدعة. لكن إن حدث واحتفل عليه أن يتذكر ما حل باليمن منذ أن نزلت بركات التحالف عليه. وهم يجتمعون حول مائدة الطعام ويأكلون ليتذكروا أن هناك أطفالا يموتون جوعا.. إن كانت لهم ذاكرة وقلب أيضا.

كل يوم يقطع في 144 طفل يماني بموت من المرض و آخرين يموتون من الجوع او القصف

#الحصار_ارهاب_قتل_الأطفال_جريمة_ضد_الإنسانية_#انقذوا_أطفال_لاليمن

— Mazen Kachour (@MazenKachour) November 29, 2017

لا يجب المطالبة اليوم بفتح المعابر أمام المساعدات من قبل #تحالف_السعودية بل المطالبة بإيقاف هذه الحرب العنيفة التي لم تحقق لمجانيها أي هدف..
نريد أن ننقذ أطفال اليمن من الكوارث التي يعانون منها ونضمن لهم أيضاً مستقبلاً أفضل بدون حروب..#انقذوا_أطفال_لاليمن

— Nadr Fares (@nadrfares) November 29, 2017

#أنقذوا_أطفال_لاليمن

مملكة الشر والإرهاب وإمارات الدعارة والشذوذ والخمور وبدعم أمريكي بريطاني مطلق، وبتواطؤ شبه عالمي يتم تدمير وتفتيت وذبح الشعب اليمني المظلوم وتحت عناوين كاذبة ومنافقة، الذي يحدث في اليمن لا علاقة له لا بالعروبة ولا بالإسلام، ولا بالإنسانية ولا بالقانون الدولي،!
pic.twitter.com/XCuAepgwjD

— علاشي سعيد (@AllachiSaid70) 29 November 2017

الأمة الذليلة هي التي تقتل الأطفال الأبرياء حقداً وإنتقاماً ثم تحاصر مدنها براً وبحراً وجواً وتمنع الطعام والشراب والدواء عنهم
والراضي بفعل قوم كالداخل مدخلهم...#أنقذوا_أطفال_لاليمن dzmKbEY68A/com.twitter.pic

— ملاك العاملي (@malak313malak) 29 November 2017

كنت أتمنى أن يوجد بين الحاضرين في مؤتمر الرياض للارهاب رجل واحد يملك الشجاعة ويسأل
#محمد_بن_سلمان هل ان هناك إرهاب اكثر من محاصرة وتجويع شعب منذ ٢٣ مليون و نشر الكوليرا
في صفوفهم كما تفعل
#السعودية
في#اليمن
أليس هذا كافي للقول بأن #السعودية
دولة إرهاب كبرد#انقذوا_أطفال_لاليمن QjT6o5FsDg/com.twitter.pic

— عاشقة